

30.31 - حياة المسلم وحياة دينه

حازم صلاح أبو اسماعيل

رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

ربي ورب كل شيء ومليكه واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده - [00:01:37](#)

حتى اتاه اليقين فما تركنا يوم تركنا الا على محجة بيضاء نقية صافية خالصة لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم فاجزه عنا. وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة. خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته - [00:01:59](#)

اللهم ما احييتنا فاحيينا على سنته ويوم تتوفانا فتوفنا على ملته واوردنا حوضه واحشرنا تحت لوائه. واسقنا من يده الشريفة شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدًا اللهم امين ربنا واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا صدق -

[00:02:30](#)

والنية واخلاص العمل ولا تجعل في قلوبنا ما يكون اكبر فيها منك يا رب العالمين سلطانا. برحمتك وانت ارحم الراحمين ايها الاخوة الاحباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واعتذر لكم اولا - [00:03:02](#)

عن اضطراري في الاسبوع الماضي ان انقطع لقاؤنا وتغيبت عن اللقاء الاسبوعي الحبيب الى القلب الذي القى فيه اخوة والله ما اظن الا انني اراهم بعين البصيرة واعرف حالهم واعرف تشوقهم الى ربهم عز وجل والى طريق نبيهم صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

ولكنها العوارض التي تعلمون وتعرض للانسان في حياته فقد تقطع مثل هذا اللقاء برغم اننا بحاجة الى كل وقت والى كل اسبوع والى كل لقاء حتى انه يعني اه اه نسأل الله حتى نسأل الله ذلك حتى نتمم - [00:03:51](#)

بفضل الله عز وجل استيعابنا لمنهج النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولقد كنا وصلنا يا احبتي الكرام الى امر عظيم وهو ان الاسلام بعد ان بنى بنيان المسلم الفرد - [00:04:15](#)

والمسلم الاسرة والمسلم في حياته الخاصة في حياة خاصة اذا به يلفته ويأخذه بكليته ليقول له انك مكلف بقضية الاسلام ذاتها مكلف برسالة الاسلام ذاتها وان قضية الاسلام لن يقوم بها القدر الغيبي - [00:04:33](#)

وانما القدر الغيبي مع العمل الذي تقوم به. وان قضية الاسلام لن تعطى لك كرامة امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا كرامة لاحد من الصالحين. وانما ستكون هذه القضية - [00:05:00](#)

قضية شخص ومجتمع وجيل وصف يعمل في سبيل الله عز وجل ويقوم بما يجب عليه وهنا انتبه المسلم الى قضية كانت لأول مرة يقف عليها وينتبه اليها وتلفت نظره وهي انه مكلف مكلف شخصيا بان يقوم بالعمل لدين الله. واسميننا هذه الخطوة - [00:05:20](#)

هي تأخذ رقم اربعناشر في سلسلتنا حول الخطوات المرتبة التي بها اخرج النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامة خطوة خطوة من ظلمات الجاهلية الى نور الاسلام. ومن ضياع الكفر الى هداية - [00:05:50](#)

ايمان بدأ اسمينناها خطوة ميلاد وفرضية وجوب العمل للاسلام. انها اصبحت فريضة واجبة على الناس يجب وان يقوموا بها ولذلك ايها الاخوة عندما تحدثنا في الاسبوع الماضي في الاسبوع قبل الماضي في اللقاء الماضي يعني عن مسألة - [00:06:10](#)

امام اه يعني امام نصره للدين قلنا ان نصره الدين جعلها الله شرطا اتسمعون هذا التعبير جعلها الله شرطا لتكفير الذنوب والسيئات لا تكفر الذنوب والسيئات مسلم او لمسلم ترك نصره الدين. وانما جعلها الله شرطا والايات واضحات. وقد سقتها - [00:06:38](#)

بينتها ويعني اكثرت الحقيقة من من ذكرها نحن ذكرنا حتى الان حوالي خمسين نصا من القرآن والسنة في عبر لقائين خمسين اية او حديث خمسين نص من القرآن والسنة تدل على هذه الفريضة - [00:07:08](#)

وتكون مستندا لها. ولعلكم تتذكرون قول الله تبارك وتعالى واضحا نقياً في سورة المائدة عندما يقول سبحانه وتعالى يقول واذا قال الله آآ اني معكم اذ قال الله اني معكم لان سمع كلمة لئن ان الشرطية اذا - [00:07:28](#)

فعلتم كذا وكذا سيكون كذا وكذا. لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي. ودي البلاد كلها ماشية معنا بتتكلّم في الصلاة نتكلّم في الزكاة نتكلّم في الايمان. مسألة ليست مستغربة على انما الرابعة هي المستغربة هي - [00:07:55](#)

جديدة. لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزّرتموهم. يعني نصرتموهم انتم بجوارهم اوتادا تقف في كتفه كما يقولون. شرط شرط ان تعزّر ان تنصر ان تنصر دين الله وامنتم برسلي وعزّرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم. تكفير - [00:08:15](#)

سيئات ان فعلت كذا لاكفرن عنكم سيئاتكم. ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار وراجعوها يعني بعد صفحتين مثلاً من بداية سورة المائدة في بداية سورة المائدة ستجدون هذه الشرطية الواضحة في كتاب - [00:08:45](#)

بالله ولقد ذكرت من قبل امورا بل ذكرت ان بيعة العقبة بيعة العقبة حدثت في مرحلة مكة ومع ذلك بيعة العقبة هذه غيرت كيمياء كما يقولون. كيمياء وتفاصيل حياة. شوف يعني شوف - [00:09:06](#)

يوميات غيرت كيمياء وتفاصيل حياة الانصار. لدرجة انهم قالوا لا خلاص احنا شغلنا لهذا الدين اذا اتيتنا يا رسول الله الى بلادنا سنقف حولك انصارا وحراسا حتى لنا سنحميك وهذه هي هذا العقد هذا هو عقد انا كنت فاكّر بيعة العقبة دي - [00:09:26](#)

يعني اتوا ليسلموا اتوا ليدخلوا في الاسلام ويبقى بيعة العقبة قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله يقولوا لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فننظر الى جمهور الناس ونقول تكبير يقوموا يكبروا فرحنا فرحنا بدخول قوم في الاسلام - [00:09:53](#)

انما اذا ببيعة العقبة عقد واضح على حراسة الدين ونصرته ان نحميك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعني ودعوتك ودينك ورسالتك وعقيدتك منا نحمي منه ازرنا. لما واحد لابس - [00:10:13](#)

ملابس فينزع وهتنزع عنه الملابس قطعة قطعة. حتى يبلغوا الى الازار الذي يستر اغلظ العورة فانه ادفعوا عن نفسه هذه الفضيحة ويفضوا كما انها كناية عن حمايته لامراته التي لا - [00:10:33](#)

ازاره الا يعني لشأن الشأن الخاص الذي تعرفون. فاذا تحولت حياة الانصار الى وقف سامع كلمة الى وقف على حراسة هذا الدين وعلى حمايته. والعمل لنصرته وركز غايته ويا اخواني اذا كنت قد تحدثت في هذا وفي نفس الوقت اريد ان اعمق المعنى وفي ذات الوقت اريد الا يتناول الوقت معي - [00:10:53](#)

فاسمحوا لي ان نمر كمنهجنا الذي تحدثت فيه في اللقاء الماضي سريعا على النصوص. فستجدون حتى يا اخواني سبحانه الله حتى في الاعمال الفردية او في الاعمال الجزئية ستجدون انه في كل عمل من اعمال الدين - [00:11:22](#)

يعني مثلا العمل للدعوة العمل للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. العمل للتربية العمل للتعليم العمل للإنسان في سبيل الله العمل للجهاد العمل للهجرة العمل في كل عمل من اعمال الاسلام ستجدون نصوصا - [00:11:42](#)

تبلغ بها درجة الفريضة. درجة الفريضة ودرجة التهديد لمن تركه. طب واحنا مش مسلمين؟ هو انا وحضراتكم النهاردة النهاردة دلوقتي مش مسلمين يعني لا ينطبق علينا اننا مهددون ونسأل الله السلامة بالنار وبالجحيم وبالعذاب. اذا لم - [00:12:02](#)

نفي لم نوفي يعني اذا لم نفي بهذه الفرائض وبهذه العزمات المفروضة علينا. اسمعوا مثلا في الدعوة قول الله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس. ولا تكتمنونه. واسمعوا فيها ان من كتم - [00:12:22](#)

علما من كتم علما الجمه الله بلجام من نار وانتم بقى وانتم تكتبون وبتعدوا معايا الحقوا هذا بالنصوص اللي ذكرناها في المرات السابقة مثلا وصلنا لرقم خمسين فتقول واحد وخمسين اثنين وخمسين وهكذا. يقول الله - [00:12:46](#)

عز وجل تبيننه للناس ولا تكتمونه ويقول من يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كتم علما علم عنده الجمه الله بلجام من نار ولذلك اقف امام يعني امام علماء المسلمين جميعا اللي هو سيدنا - [00:13:06](#)

معاذ بن جبل فهو امام علماء المسلمين ومقدمتهم واولهم كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم تجدون ان معاذ رضي الله عنه سمع من النبي حديثا صلى الله عليه وسلم. ولما سمع هذا الحديث لم يبلغ الناس به لان الرسول - [00:13:25](#)

عليه الصلاة والسلام قال له كلمة معناها انك لو ابليتهم بهذا سيتكلون عليه وهم في هذه المرحلة المبكرة للصا ضعاف لم يتمكن الايمان من عزمايتهم ومن قلوبهم اولا ثم من عزمايتهم واعمالهم وجهودهم وبرامجهم ومناهجهم - [00:13:45](#)

قال له اذا يتكل فمعاذ ظل يكتهم هذا الحديث عنده حتى تمر المرحلة التي لا يزال يزال الناس فيها يبنون مسلكهم. انتم عارفين دخل الناس في دين الله افواجا في نهاية حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فكان لابد من - [00:14:05](#)

وفي استقرار كيف يترجمون هذا الى عمل ومنهج حياة واساليب ولكنه عند موته اخبر بهذا الحديث برغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تخبر الناس حتى لا يتكلوا. انما اخبر بهذا الحديث يقول الراوي تأثما. يعني خوف الائم وخوف - [00:14:25](#)

فالوزر ولذلك فان الدعوة الى الله ايضا تدخل بهذا في نطاق الفريضة التي فرضها الله وتدخل ادخلوا في نطاق التهديد الذي هدهه الله تبارك وتعالى للناس اذا ما عرضوا عن هذا. حتى الاية التي يذكرها - [00:14:48](#)

كثير من المسلمين كلنا نقرأها ونتلوها لكن ولا يفهمون معناها اللي هي فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يعني من كل مجموعة من الناس بلد مثلا او او محافظة او ولاية او شيء فلولا نفر من كل فرقة منهم قبيلة عيلة اي حاجة طائفة ليتفقوها في الدين - [00:15:08](#)

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. افهامنا القاصرة جعلتنا نطن ان هذا آا امرا جزئيا لبعض الامة. وانا اسألكم هي الاية دي موجهة الى الفرقة الكبيرة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:15:34](#)

ولا موجهة الى الطائفة؟ يعني بيقول للطائفة انت انبعتي انتم الاثنين ثلاثة اللي هتخرجوا من البلد من القرية تتعلموا بيكم في الاثنين ثلاثة واللي بيقول لجمهور الناس عليكم ان يكون من عملكم ان تكفلوا وجود الدعوة الى الله ووجود العلم - [00:15:54](#)

آية يا اخواني موجهة الى كل المسلمين ان مسألة توظيف الدعاة وتوظيف العلماء في الذي فيما يكفون لكل طوائف المسلمين وفرقهم وبلادهم انما هو امر موجه الى كل مسلم وليس لهذا - [00:16:14](#)

الفرقة وليس لهذه الطائفة الصغيرة يقول تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقوها في الدين ثم ان يسمعوا هذه الفرقة اللي ما خرجتشي اللي ما راحتش البعثة بعثة التعليم هذه دورنا ان نسمعها ولينذروا - [00:16:34](#)

انهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. اذا الايات التي دلت على الدعوة الى الله عز وجل والاحاديث التي دلت على الدعوة الى الله عز وجل وصلت الى درجة الركنية والفردية - [00:16:54](#)

اسمع حديثا في منتهى البساطة عبارة عن مبتدأ وخبر عبارة عن كلمتين اتنين. كلمتين اتنين حديث عبارة عن كلمتين فين فقط مبتدأ وخبر اركان الجملة يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - [00:17:12](#)

الدين هو النصح هو النصح فقالوا النصح لمين يعني نعمل ايه؟ قال لكله لائمة المسلمين لله ورسوله وكتابه ولائمة المسلمين ما تهم ومبتدأ وخبر الدين هو النصيحة. الدين فاذا ما اخذت ركن الدين وقلت والله انا اصلي مش قادر. فان ولذلك - [00:17:32](#)

يا اخواني هدم الدين يأتي من هدم هذه المعاني ومن عجيب الامر ان هذه النصوص من ايات واحاديث معروفة عند الناس لكن احنا قلوبنا هي اللي ماتت من كتر ما بقينا بنسمع الدندنة واصبح الكلام المكرور لا يناسب - [00:17:57](#)

عمل معمول به بقت الاحاديث تأتي والقلوب ماتت لانه معروف دي النصيحة سمعتها قبل كده. طب ولكنها ركنية الدين ذلك ايتها الاخوة هذا هو كما قلت لحضراتكم ركن الدين الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه في نص جديد على سبيل الامر بلغوا - [00:18:16](#)

وعمي ولو اية بلغوا اشتغلوا بالتبليغ. نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فوعاها. وعافا فبلغها كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من سامع. انا باخذ اللي انا بسمعه لازم اعياه واعيه - [00:18:38](#)

وفي ذهني ان اعيد حديث اهو انا كان ابني وهو صغير كنت اشرح له الدرس اشرح له موضوع لم يكن درسا مدرسيا اتكلموا كده في موضوع يعني اه بطريقة لطيفة بقصد ان يفهموا فلما افهموا اقول له طيب اه اه قل لي بقى - [00:19:00](#)

وفهمت اه طب قول قال لي انت ما قتلش شوف الجمال قال لي انت لم تقل لي ان انا يعني آآ اسمعه بحيس اكون قادر على اني اقله لك مرة ثانية فانا فهمته لكن ما اقدرش اشرحه كده - [00:19:20](#)

فقلت له طب المرة الجاية لما احكي لك حاجة تبقى عامل حسابك. فسبحان الذي اعطى القدرة لهذا الطفل الصغير جدا. لم يكن سنه قد وصل يمكن خمس سنين او ست - [00:19:37](#)

سنين او سبع سنين شيء لا اقل من خمس سنين. اذا به في المرة الثانية وهو الذي عجز في المرة الاولى ان يكرر لي ما قلته. في المرة الثانية يقول لي ما قلت وانا اهتم بان يفقه ويفهم وليس ان يحفظ. فاذا به يفهم ويستدل. اذا - [00:19:50](#)

سمع وقالتي وفي وجدانه انه يسمعها ليعيها ليحفظها ليكون قادرا على ابلاغها فرب مبلغ او عمن سامع هذه هي صناعة الاسلام. اذا انتقلنا من مرحلة الدعوة العادية. ان يا ناس اسلموا وادخلوا في دين الله - [00:20:10](#)

الى مرحلة التعليم لا ده انا بعلمك باب كامل فقه اركان اه علم اصول علم فجعلتم تتصورون هل يا اخواني تفاجنون انه حتى هذا يبلغ في دين الله وانا امر بسرعة على النصوص درجة - [00:20:30](#)

الفرضية ودرجة تهديد من يتركه بانه مههد بان يعني يخصه الله عز وجل بعذاب او بعقوبة في يوم من الايام ولعلكم اظن يعني هذا الحديث مسموع سمعتموه من قبل كثيرا - [00:20:50](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج الى المنبر وقد وضحت في قسما وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم في على قسما وجهه الشريف علامات الغضب ولم يكلم احدا ولم يلتفت الى احد وتوجه الى المنبر وصعد المنبر وخطب الناس ايها الناس ليعلنن - [00:21:10](#)

ومن جيرانهم وليفقهن اقوام جيرانهم يعني ناس لازم يعلموا جيرانهم ولازم يفقهوا جيرانهم او لاعاجلهم بالعقوبة في الدنيا وليعذبهم الله يوم القيامة ثم نزل على على من على المنبر بنفس حالته هذه التي عابوها عاينت حالك الغضبان - [00:21:35](#)

ونزل من على المنبر واتجه الى بيته ودخل بيته الى اي درجة تلفت النظر هذه الطريقة التي اخذت بالبواب الناس وهم يسمعون فجلس الناس في حالة من الذعر واللوعة يتذكرون. هو من يقصدهم؟ من الذي قصدهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ فلان لا يمكن عيلة فلان - [00:22:04](#)

يمكن بني فلان وظلوا يتذكرون وهم في هزة حتى اذا وصلوا انهم انه قصد صلى الله عليه وسلم قبيلة فلان. قبيلة عيلة كاملة قبيلة بني فلان و كانوا قد اسلموا قديما اسلموا من من مسلا آ عشر سنين خمس سنين سبع سنين فعلموا الاسلام - [00:22:29](#)

وكانت لهم قبيلة اخرى بلد تانية قرية تانية عيلة تانية حديثة الاسلام. يعني هذه فئة قديمة اسلام ودي فيها حديثة الاسلام وكانت الفئة حديثة الاسلام لم تتعلم الدين. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ان القدامى عندهم - [00:22:55](#)

المنواة الجدد ليس عندهم علم وهؤلاء لا يعلمون هؤلاء فصعد المنبر يعنفهم ويهددهم فجاءت القبيلة التي فهمت ان الامر يخصها جاءت والله وكانى بها ترتجف. فيا مسلمي اليوم يا مسلمة - [00:23:15](#)

اليوم اعقلوا اذا كان الانسان النهاردة في العمارات والبنيات يبقى في بسطة واحدة مع شقة اخرى ولا يصل الى منه شيء من الدين كأنما وضع سدا منيعا. وهو هيقول اوصله ازاى؟ بقول له تعال يا اخي كل حطة كيك وشوية شاي يشرب - [00:23:35](#)

معاي شاي وتعال نقعد شوية واقعد معاه في دردشة واجعل الدعوة تتسلل. انما نحن قلوب ماتت حتى اصبح الانسان الذي يقوم الليل ويطلق التهجد ويختم القرآن في اسبوع في هذه الشقة في هذه في هذه الشقة - [00:23:55](#)

بجواره انسان تارك للصلاة وربما شارب للخمر وده ممكن جايز وارد انما لا يحدث بينهما هذا الاتصال بالدعوة. فجاءت هذه القبيلة كما قلت لكم كانى بها جاءت ترتجف تستمهل النبي - [00:24:15](#)

قل له اعمل معروف يا رسول الله امهلنا صلى الله عليه وسلم. امهلنا بس سنة واحدة. وسأتيك بهم وقد علموا كل ما نعلم. نعلم فكان

الناس في هذه السنة يرون هذه القبيلة الصالحة بعد صلاة العصر في كل يوم بعد ما خلصوا اشغالهم في - [00:24:32](#)

النهار وفي الصباح يخرجون من ديارهم يمشون في الطريق من قبيلتهم الى القبيلة الاخرى يصلون اليهم ويدخلون في بيوتهم كل واحد يدخل في بيت يجلسون مع امة كاملة القبيلة الجديدة يعلمونهم - [00:24:52](#)

يفقهونهم ويدرسون لهم الدين. هل يبقى لمسلم وهو لا يعلم ولا يفقه ولا يضيف من عذر وقد سمع هذا من النبي صلى الله عليه وسلم.

ايضا يقول النبي صلى الله عليه وطبعاً الحديث الذي ذكرته اللي هو من كتم علماً الجمه الله - [00:25:12](#)

يجامل من نار يوم القيامة. لذلك انتم متصورين ان المشايخ الذين يصعدون المنابر ويجلسون في المساجد يعني بيؤدوا نشاط لا ده هؤلاء مضطرون شرعا ان يبلغوا العلم والا كان لجاما من النار آآ يعني ايه يلجمون به. ايها الاخوة - [00:25:32](#)

انا الحقيقة قبل حتى ان افيد احنا ذكرنا النصرة وذكرنا الدعوة وذكرنا الامر بالمعروف وذكرنا النهي عن المنكر وذكرنا العلم حتى التناصر بين المسلمين وبعضهم يعني انا واحد مسلم جنبي - [00:25:55](#)

شوفتوا في مشكلة هل استطيع ان اتركه؟ ده حتى العمل الذي هو مبني على هذا او منطلق من هذا مش بما يقول النبي صلى الله عليه وسلم واضيفوا الى النصوص لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما - [00:26:13](#)

فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه اللعنة ده اللعنة هي الطرد من رحمة الله طرد من رحمة الله اذا لم انبعث لمنصرة ولو ان شخصا تعرض لمشكلة او لقضية امام محكمة - [00:26:33](#)

كنت بطبيعة الحال انا في دكان البقالة اشتري ايه بعض المربى ولا الجبنة ولا زيتون وشفته وخلاص انا فاضي انا مالي انا فاضي هو انا قاعد للناس فاذا حدثت واقعة وان وكنت انا الشاهد عليها - [00:26:52](#)

ومضيت خلاص روحت انما طلبني او علمت بدون بدون ان يطلبني ان ان الشهادة مطلوبة على هذه الواقعة. اذا بدين الله بقرآن الله يحتشد كما نقول في في تعبيراتنا ليقول ولا تكتموا الشهادة ومن يكتتمها فانه اثم قلبه - [00:27:12](#)

فاضطر ان اخرج من بيتي واركب وسيلة مواصلاتي وربما امشي في الشوارع المزدحمة وربما اسافر لامثل امام محكمة جايز وهذا حرام. القضاة يرموا الناس الشهود لغاية الساعة اتنين وتلاتة تعذيب. القضاء في الاسلام كان يبدأ الجلسة - [00:27:37](#)

ست صباحا بالشهود يعني في الجلسة قبل ما ينظر الخصومات يبدأ القضايا اللي فيها شهود الصبح فيقولوا ليه القاضي؟ قال فان الله يقول لا يضارب ولا شهيد. ما يجيش الشاهد يضرب بانه - [00:27:57](#)

تيجي تسعة الصبح والا الجلسة يمكن تخلص تسعة ونص ويقعد لغاية الساعة تلاتة ونص ولو مشي الناس تخسر القضية فيبقى الشاهد قاعد زي ما يكون اسير هذا حرام على كل قاض يفعل هذا فانه يجعل الشهود في حالة تعذيب وفي حالة اضرار والله يقول لا يضار - [00:28:14](#)

ولا شهيد ولذلك كما قلت كان القضاة كالقضاء والاسلام دي سننه. ان يبدأ اولاً بقضايا الشهود عشان يبقى على مقاس على مقدار الوقت الضروري المطلوب من الشاهد ان يأتي ويؤدي شهادته ويمشي. ولذلك يا اخواني يذهب الشاهد ولو تحمل المشقة من اجل ان يقيم العدل - [00:28:34](#)

يقول تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتتمها فانه اثم القلب. بل في مجال النصرة بين المسلمين مين اللي حواليا دول بقيت مسؤول عنهم جميعاً بل حتى الحديث المشهور جدا المعروف يعني بين الناس اللي هو قوله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:56](#)

المؤمن للمؤمن كلبنيان يقول يشد بعضه بعضاً. انت عارف لما تحط طوبة فوق طوبة اللي بيشدوهم لبعض الاسمنت. تحطوا اسمنت عشان الطوب ده يتشد والا بس كتف قانوني ولا غير قانوني صغير يوقع رصة الطوب ده. انما لو يشد بعضه بعضاً - [00:29:18](#)

اسمنت يخبط فيه دماغه هي اللي تنكسر ينكسر قرنه وتنكسر دماغه ولا ينكسر الحائط لانه يشد بعضه بعضاً. طب انا مطلوب مني ايه؟ اذا كان وابتدأ والخبر بيقول المسلم اخو المسلم لوازم ذلك اني لا اخذله - [00:29:38](#)

ما هو المطلوب؟ لذلك اسمع الحديث العظيم الذي يبين لك العلاقة بين المسلمين اللي بتخلي كل مسلم تغلطوا العمل لدين الله في نصرة اخوانه. يقول الله تبارك وتعالى عن المسلمين يسعى بذمتهم المسلمون ذمة واحدة. كل المسلمين دول ذمة واحدة. يسعى بذمة

ادناهم اقل واحد فيهم وهم يد على من سواهم هم يد على من سواهم. انا بستغرب والله ابو سفيان زعيم الكفرة طبعاً اسلم وصار سيداً لنا رضي الله عنه من الصحابة انما وكان زعيم الكفرة في كل قتال بين النبي صلى الله عليه وسلم وقريش - [00:30:23](#)
يجي قبل غزوة الفتح يميل ويقول يوطي على الحسن ابن علي سنة اربع سنين يقول لي يقول له يا بني قل لقد اجرت قريشاً فيخطفوه من قدامه بسرعة قبل ان الولد يكرر الكلمة ليه وهو للدرجة دي - [00:30:47](#)

لو الولد الصغير قال لقد اجرت قريشاً يجير عليهم ادناهم وهم يد على من سواهم طبعاً هذا على آ كلام تفصيلي في الحكم الشرعي في هذه المسألة ليس هذا محله انما انا يعني اكلمك عن الظاهرة بس انه اتاخذ الولد بسرعة تعالى هذا لا يجير ولا يجيره على رسول الله ولا يجيره وهذا - [00:31:06](#)

تعال يا ولدي ثم اذا انتقلت يا اخواني حتى من التناصر بين المسلمين وبعضهم الى مسألة اخرى وهي اه مسلماً على سبيل المثال النطق بكلمة الحق انتم فاهمين النطق بكلمة الحق حتى لو فيه خطورة حتى لو فيه اعتقال حتى لو فيه تعذيب حتى لو فيه ابعاد حتى لو فيه - [00:31:28](#)

من حق المسلم انه يقول والله انا مش هقدر اقول بقى خلاص كل سنة وانتم طيبين كفاية كده فاسمع كلاماً عجيباً والله ولكنه في النهاية يجعلك تقول ما من ما من كلمة مطلوبة من مسلم الا ساؤديها. يقول تبارك وتعالى يقول اولاً - [00:32:01](#)
خلينا نبدأ حتى من آ اقوال الصحابة وهي دليل من الدالة في اصول الفقه على قدرها يقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول للامة لا خير فيكم لا خير - [00:32:22](#)

لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها الله! اذا كلمة الحق شرط خيرية للامة ولذلك كان حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا هابت عارفين هابت؟ عارفين العرش؟ عارفين - [00:32:45](#)

ها اذا هابت امتي ان تقول للظالم انت ظالم ليس بمعنى فجاجة القول يا ظالم لا مش معنى كده. وانما ان تقرر ان تبين له ظلمه اذا هابت امتي ان تقول للظالم انت ظالم فقد ها - [00:33:08](#)

ها فتفكروا فقد ايه؟ اذنبت مثلاً آ او مسلماً آ يعني انحرفت او فقد مسلماً يعني فقد ايه؟ حصل ايه لا حاجة افطع بكثير تبقى خلصت فقد تودع منها. لم يعد فيها امل. الحديث يقول كده. اذا هابت امتي اذا حصل - [00:33:30](#)

اذا هابت امتي ان تقول للظالم انت ظالم فقد تودع منها. انتهى الجيل ده. خلاص يستبدل قوما غيركم دول يا رباة الى هذه الدرجة؟ نعم وفي الرواية الاخرى فباطن الارض خير لهم من ظاهرها. يموتوا ويدفنوا تحت الارض احسن لهم ما يبقوا عايشين فوق الارض - [00:33:58](#)

كلمة الحق حياة الامة ولذلك جعلت خير الجهاد وجعلت سيادة الشهداء افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. لانه من غير كده الامور تتعوج وتفضل معوجة. ويزداد العوج انما افضل الجهاد ليس جهاد المظالم والمدافع والطائرات والسيوف والدرع والرمح - [00:34:23](#)

افضل الجهاد اقامة الحق كلمة حق عند سلطان جائر وسيد الشهداء سيد الشهداء اه مع ان والله يعني احنا شفنا شهداء عظام جداً. انما سيد الشهداء رجل قام يا الله على الكلمة قام - [00:34:52](#)

الى امام جائر لم يقل الى امام كافر الى امام جائر ولم يقل قال فامرته ونهاه فقتله فقتله هو ده سيد الشهداء دين يقول للناس ان كلمة الحق لا تستلزم ان تنزل حكم كفر. وانما يكفي ان يثبت الجو والظلم والحيدر - [00:35:11](#)

والانحراف قول الحق طب طب انا بصلي يا جماعة وبدفع الزكاة وبصلي قيام ليل والست منقبة ومحبة والدعاء ما شاء الله والذكر الله الصدقات والمساجد وبسم الله ما شاء الله وعندنا صدقات جارية وزبي الفل كما يقولون. وحاجة جميلة جداً - [00:35:36](#)

بهذه النصوص وهذه النصوص ليست من عندي هذا كتاب الله مباشرة انا بجيب لكم الاية بنصها وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ينفع بقى ينفع يعيش الناس بعد ذلك حياتهم لسه في متسع يقدروا يعيشوا بعيداً عن قضية الاسلام - [00:36:00](#)

ممکن يزعم انسان ان ان للمسلم حياة غير حياة دينه ان للمسلم اي حياة لا هيحفظوها كلمة. احفظوها وبروزوها. المسلم الذي يريد ان يدخل الجنة لا حياة لمسلم مسلم الا حياة دينه - [00:36:21](#)

فقط ما يقدرش يعيش منعزل عن الدين وانا بقول لكم الكلام ده وببني على سبعين تمانين نص قلتهم لغاية دلوقتي في ثلاث محاضرات سبعين تمانين نص من القرآن السنة ليس فيه النص الا وهو يقول ان من انحرف او قعد او تراجع او تكاسل عن القيام بالعمل لقضية الاسلام - [00:36:41](#)

اسلام بصرف النظر عن الطاعات الفردية والعبادات الفردية مهدد بالعذاب وبألا تكفر عنه سيئات وبألا يدخل الجنة وبألا وكل ده وحيس ارجعوا كما شئتم الى كتب التفسير الراشدة جميعا. لو عرفتوا تطلعوا لي كتاب تفسير واحد لم يقل بالمفاهيم اللي - [00:37:02](#)

زكرتها لحضراتكم في تفسير الايات دي واحد لو لو هناك مخالف واحد فقط من من المفسرين قال ان الكلام ده مش موجود. يعني الامر مستقر. ولذلك لما الاستاذ محمد قطب كتب كتابه الشهير اللي هو هل نحن مسلمون؟ هل نحن مسلمون؟ ويا ريت تقرؤا الكتاب ده - [00:37:27](#)

هو الراجل بيثير سؤال بسيط جدا بيقول هو ده كان مفهوم الاسلام عند الصحابة عاشوا كده طب احنا عندما صرنا هكذا احنا كده يا ترى مسلمين هو ده اللي ربنا عايزه؟ هو ده سؤال مبسط ويظل يجيد من خلال هذا. ولذلك يا اخواني نحن يجب ان نقف - [00:37:47](#)

امام هذه النصوص ونذكر ونشرق وننتفتح ونفهم. تعال الى النص التالي ويا رب تكونوا عارفين تعدوا سبعين تبقى يعني كده ربنا يوفق يا رب العالمين. مسلا اه اه حتى في الحديث الذي يتعلق بقول الله تعالى الدين النصيحة - [00:38:10](#)
انا ذكرت لحضراتكم من شوية كده الدين النصيحة انما تعالى لبقية الموضوع ادي له نصيحة لمن يا رسول الله؟ قال لله ورسوله وكتابه ولائمة المسلمين يعني الامير حاكم السلطان الرئيس السيد رئيس الجمهورية جلالة الملك المعظم. اه مش عارف سلطان ما اعرفش مين. هو ده ولائمتهم - [00:38:35](#)

ولائمتهم. ولذلك النص الثاني يعني المشهور انه مثل المسلمين وبعضهم كده كمثل قوم ركبوا في سفينة وقسموها على دورين نصهم في الدور اللي فوق ونصهم في الدور اللي تحت وعملوا اه تنك تنك تنكات المية خزان المية فوق في السفينة كده عملوا لها برج ولا حاجة وخلاص دي - [00:39:02](#)

تانك المية فالناس اللي تحت قالوا بقى احنا قريبيين من من الماية الحلوة العزبة النيل والفرات والحاجات الحلوة كل شوية نطلع للناس اللي فوق نزعجهم ونمشي في وسط البطاطين وفي وسط يعني ما احنا نجيب الراجل كده يعمل لنا آآ فتحة صغيرة - [00:39:31](#)

ونحط طبة وحنفية ولما نحتاج نروح فاتحين ناخذ مية من النهر على طول ماية عزبة فلما بدأوا يعملوا كده اللي فوق نزلوا لهم ايه؟ بتعملوا ايه؟ انتم بتخرقوا السفينة؟ عشان نغرق - [00:39:51](#)

قال لهم انتم ما لكم احنا مش قسمناها انتم فوق واحنا تحت ما لكوش دعوة بنا احنا احرار فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول فلو اخذوا على ايديهم لو منعوهم بالقوة مع انه مكانهم لنجوا ونجوا جميعا - [00:40:05](#)

ولو تركوهم بمنطق انه مع موضوع متقسم وكل واحد في حاله لهلكوا وهلكوا جميعا طب يعني عايز تقول ايه يا رسول الله قال انا بقول لكم يعني اول حديث كده مثل القائم على حدود الله والواقع فيها - [00:40:21](#)

يا ربي اللي فشل في حدود الله وواقع فيها والقائم عليها لا لي دعوة بقيام القائم على حدود الله ولا بواقب واعاني الواقع في حدود الله. انما لي بالدعوة بالعلاقة بين القائمين - [00:40:41](#)

انه ينهى الواقع في حدود الله من ان يستقر الوقوع في حدود الله وفي حرمان الله على هذا النحو فاضل ايه؟ تفتكروا لسه فاضل حاجة ادي القيم على حدود الله فاضل لمسلم حاجة يعرف يعيش كده من غير المخاطر دي بدون هذه المخاطر في حمل راية الاسلام

وان ادت الى - 00:40:57

خاطر تعالوا ايها الاخوة ادلكم على بعد مذهب اخر غير المسلمين خاص غير المسلمين غير الكفرة نصارى واليهود اهل الذمة اسمهم اهل ذمتنا ده ذمتي. انت في ذمتي. يعني ايه في ذمتي - 00:41:19
يعني انا لو اعتدى عليهم عدوهم انا مكلف ابذل دمي وعنقي في سبيل الدفاع عن هذا الكافر ضد عدوه ليه قال لك ده في ذمتك الله جعله في ذمتك قال هم اهل الذم اهل ذمتك - 00:41:40

ذمة المسلم عهد المسلم. وان احد من المشركين استجارك فاجره اجره احميه. يعني يشيل السيف. ولو جاء احد اعتدي عليه هضيع حياتي وحياة ولادي وولاد عمي والعيلة والناس والبلد عشان ادافع عن مشرك يا اخي القرآن بيقولك بالامر فاجره - 00:42:02
حتى يسمع كلام الله ثم ابغله مأمنه. ما تقولوش خلاص انا اقامت عليك الحجة واتيتني وكلمتك يلا اخرج بقى ابغله مأمنه وصله للمكان اللي يأمن فيه. ايه ده ايه ده طب وانا هشتغل امتى بقى آآ دكتور ولا مهندس ولا ولا آآ زراعي ولا صحفي ولا - 00:42:22
محامي اشتغل امتى؟ ده انت خلتنى قائم على دين الله حتى غير المسلمين حطتهم في رقبتى وفي ذمتي حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اذى ذميا او انتقصه شيئا من حقه كنت خصمه يوم القيامة. ومن كنت خصمه خصمته - 00:42:47

فاضل ايه يا اخوانا امال احنا عايشين ازاي اجانب عن الاسلام للدرجة دي عايشين ازاي يا ترى بالشكل ده؟ متصورين ان بيننا وبين الطاعة وناما فاهمين ازاي ان احنا كده مرضين لله رب العالمين منين جنبناها؟ منين وعشرات الايات والاحاديث تنهمر بغير هذا تعالوا - 00:43:08

وايضا يا اخواني والحقيقة ان انا حتى لا يضيق الوقت لان انا مضطر النهاردة اجابكم يعني اعلق على مسألتين هامتين جدا والحقيقة انه مهما كانت الامور لن يسع الوقت كل البيان - 00:43:32
فتعالوا اذا يعني اكاد اکتفي وانا والله اشعر كما لو كنت لم اقل شيئا ده ما تركته مش بتكلمني عن خمسين ستين نص فالقرآن فيه ما يزيد عن الف نص من النصوص تربط في الاعناق هذه الامانة - 00:43:50
تربطها رفوة انتم عارفين الآية التي ذكرتها لكم الآن اللي هي في سورة المائدة اللي هي ايه؟ آآ وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة آآ امنتم برسلي وعذرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. عارف الآية اللي - 00:44:07

بعدها ماذا تقول تقول فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم يعني بسبب الميثاق ده اللي هو الشرطية مش انا قلت لكم لان ده شرط عبارة عن اداة شرط ان واه فعل الشرط وجواب الشرط - 00:44:33

فبما نقضهم لهذه الشرطية لهذا العهد لهذا القانون المحكم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يا ربي اقروها في سورة المائدة هتلاقبها اية مسلا اتناشر تلتاشر حذاشر يعني في الايات الاولى من سورة المائدة روح اقروها واعرفوا ان احنا - 00:44:49
لما بنروح نقف قدام القارئ يقعد يقرأ لنا جزء من القرآن في ليالي رمضان الكريمة تمر علينا بس بنقول والله حلو وصوته جميل وخلاص انما هذا قرآن ليطلق القلوب وهذه القلوب هي اللي بتفهم. فتكون لهم قلوب يعقلون - 00:45:13

شايف الآية الرائعة اقرأوا سورة الحج. قلوب يعقلون بها يعقلون بها فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وانا مش عارف اذا كنتم اطلعتوا ولا لا على البحث اللي سنة الفين وتسعة - 00:45:33
بحث طبي واذاعته يعني انا الحقيقة عندي واحد ربنا يجزيه خير يعني معتبرني ظاهر طبيب. لانه بس جزاه الله خيرا. كل ما يطلع موضوع يروح مكلمني فيقول لي في سنة الفين وتسعة وارسل لي ترجمة - 00:45:53
لهذا البحث صدر لاول مرة بحس اكتشافوا الفين وتسعة يعني السنة اللي فاتت اكتشافوا فيه ان القلب هو الذي فيه خلايا العقل التعقل داخل القلب. احنا كنا قبل كده يمكن نقول - 00:46:12

فهم في المخ لكن في مؤثر من القلب عليه او شيء لا ده اكتشف ان الخلايا اللي موجودة في القلب هي التي تعقل وهذا شيء نظر في مؤتمر في امريكا في سنة الفين وتسعة وحضره علماء الطب في العالم كله كندا وايطاليا وفرنسا والمانيا وغيره - 00:46:33

ونظر البحث ونوقش ويكاد ان هو يكون يعني طبعا عامل ثورة عندهم حاليا انما لم آآ يعني لم يستدرك عليه احد. تعالوا بقى بسرعة يعني اذكر الامور المشهورة جدا اللي انا الحقيقة اخترتها للنهاية لانها مشهورة. يعني الهجرة مثلا - [00:46:53](#)

الهجرة لما جاء وقتها انا يا جماعة في بلدي مسلم وبصلي واصوم وبقراً القرآن وما فيش حد يدوس لي على طرف ولا شيء اهاجر ليه فاذا بالحديث وهو يقول ان بفرضية العمل الاسلام - [00:47:14](#)

يقول لك لا انت هتهاجر لانه مصلحة الدين هناك. انت هنا لا مشكلة عندك. لكن مصلحة الدين هناك فاترك مصلحتك واذهب لمصلحة الدين طب يعني موظف مصالح؟ لا اسمع بقى - [00:47:33](#)

لا ايمان لمن لا هجرة له اللي مش هيهاجر اعتبروا الايمان نفسه بتاعه محذوف لقي هاجر اهاجر وفورا اذا ده ساعتها يعني ما لانه جات لي اسئلة هل علينا الهجرة الان؟ ده موضوع هنتكلم فيه بعد شهر كده واحنا بنتكلم في الخطوات - [00:47:47](#)

اصبروا علينا ويقول اية عجيبة جدا في المصحف وافتحوا المصاحف وشوفوها وهذا في عداد النصوص اللي بنذكرها. الآية في خواتيم في الآخر خالص آخر اربع خمس سطور في سورة الانفال - [00:48:06](#)

مش انتم آمنتم؟ اه يا رب آما وناس محترمين جدا الحمد لله طيب مش المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ايوه يا رب والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يدروا على من سواهم واخر جمال. طيب بس من من سيكون مؤمنا ويظل معرضا - [00:48:22](#)

رافضا انه يتحرك للدين حتى ولو هجرة بلده واهله ساعتها. انا مش بتكلم عن الان اللي قال فيه تفاصيل هنذكرها. يعني ما يعني لا انفي ولا اثبت الان. انما آآ يقول ايه؟ يقول لهم طب اسمعوا كده. واية في اخر سورة الانفال وبنصلي بها وكل حاجة. يقول والذين امنوا ولم يهاجروا - [00:48:47](#)

اهو مؤمنون اهو بس كل الموضوع لم يهاجروا. والذين امنوا ولم يهاجروا ها ما لهم ما لكم من ولايتهم من شيء والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض دي ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا - [00:49:12](#)

لحد ما يفهموا ان الدين فرض عليهم يشيلوه ويقوموا به بقى نقول ان لهم بيننا وبينهم ولاية. افتحوا المصحف يا جماعة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يقول تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاياتهم من شيء حتى يهاجروه. حتى اذا استنصروكم طلبوا ان تنصروه - [00:49:33](#)

ويستنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. لا تنصروا المسلم على كافر اذا كنت بينك وبين الكافر ميثاق او عهد يا خبر ابيض! لأ ده موضوع كبير - [00:49:55](#)

ويقول تبارك وتعالى والحقيقة ان الانسان يعني ينظر الى هذه الاية بلحظة الموت لمن كان في مكة وجاءه الموت وهو موحد مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. ويقوم الليل قد يعلم الله - [00:50:13](#)

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار. وموحد في وسط بكي مكة وجاءهم الموت هما فقط لم يهاجروا كتبت عليهم الهجرة ولم يهاجروا بس - [00:50:37](#)

فاذا بالايات تقول الذين ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم ما هو ما هي ظالمين يصوم بانهم تركوا كتلة الدين تهاجر وبقوا وحدهم في بلد هكذا يقول ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا الملائكة بتقول لهم فيما كنتم ما لكم انتم ساييين الدنيا وقاعدين هنا ليه - [00:50:54](#)

انكم مسلمين وموحدين وجنة وطاعة فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض مستضعفين في الارض وقاعدين ليه في ارض الاستضعاف؟ واذا نزلت بدار ذل فارحلي امشي قاعد تعمل ايه في دار تذلل فيها وتذل عقيدتك ليلا ونهارا - [00:51:27](#)

لا تأخذوا من هذا مفهوما الآن اصبروا علي شهر ولا شهر وشوية ان شاء الله هنوصل. يا كريم يا رب يا يا ترى من يعيش كمان؟ يقولون يعني يقول آآ ان الذين تتوفاهم الملائكة الظالمين انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - [00:51:49](#)

طب بقية الدردشة بقى بين الملائكة وبين اللي بيموتوا دول في وقت الاحتضار قالوا البعض ايه؟ قال خلاص قال فاولئك مأواهم جهنم ام وساءت مصيرا مين دول اللي معواهم جهنم؟ موحدين - [00:52:10](#)

الاية بتقول مش من عندي في سورة النساء ارجعوا لها الا المستضعفين من الرجال اللي بلغ درجة استضعافهم من الرجال والنساء والرجال الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا والاطفال من الرجال والنساء والولدان. الاية وصلت يعني يعني احكام الفريضة انه بيتكلم - [00:52:29](#)

عن الولدان اللي هم غير مكلفين اصلا ان العزرا انهم لا يهتدون حيلة لا آآ الا المستضعفين للرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. مش عارف الطريق مش عارف السكة. مش عارف حد يشيله. اذا بلغ من استضعاف هذا. انما غير كده - [00:52:55](#)

تضعاف العادي اللي يقدر يخرج بيه لابد ان يخرج. ماذا بقي ودول موحدين ده انا انا لما اشوف واحد موحد جنب ابو جهل وابو لهب وعقبة ابن ابي معيط اقول ربنا يكرمه ده في ايه احسن من كده؟ كفاية انه اوجد - [00:53:15](#)

توحيدنا في ارض في ارض المشركين انما لا لا فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. اكتفي بالهجرة في هذا بس اقول لكم حديث في مسألة الهجرة. اللي هو حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي - [00:53:31](#)

يقول فيه انا الرسول بيقول يقول انا بريء ممن بقي بين ظهرائي المشركين بريء منه وهو انا بعد ده كله امنت بالله ورسوله عشان الرسول يقف يقول لي انا بريء منك - [00:53:47](#)

ليه يا رسول الله؟ لانه ما ينفعش تقعد ولذلك صهيب لما قالوا له اترك ما لك لتهاجر ما كانش بيتبرع ما كانش بيتطوع كان بينقذ بينقذ نفسه من النار يا امة الاسلام اليوم انقذي نفسك من النار - [00:54:08](#)

انقذي نفسك من النار. ووصل صهيب الى النبي عليه الصلاة والسلام. وصلت صهيب بدون اه نعال. الششب ولا الجزمة اللي في رجله ودابت لانه خرج بغير مال وتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم على صدر حنون. وقال له ربح البيع. بيع ربحان يا يا ابا يحيى -

[00:54:28](#)

يا رب حانا يا صهيب لانه اصل ساعتها مأواهم النار اشتري نفسك يا امة الاسلام. طبعا اذا كانت دي الهجرة الجهاد مشهور يعني مش محتاج اذا وجب الجهاد القعود عنه مشهورة - [00:54:54](#)

آيات وكفاية عندكم الثلاثة الذين خلفوا جيش بالكامل ذهب يجاهد وثلاثة من الصادقين تخلفوا. حاصرهم المجتمع لدرجة انه لا يكلمهم. لا يسلم عليهم لا يرد عليهم سلاما لا يبيع لهم طعاما لا يشتري منهم لا يزورهم لا يقبل زيارتهم - [00:55:11](#)

الراجل بيكلمه ويقول له السلام عليكم ما يقدرش يرد عليه يسأله حتى اذا ضاقت عليهم انفسهم وضافت عليهم الارض بما رحبت. عارفين الثلاثة دول شهدوا كل الجهاد وكل الغزوات هي بس الغزوة دي فقط - [00:55:31](#)

وظروف وسنهم كبير بعضهم سنه كبير ويعني اه ومع ذلك ما فيش يعني الجهاد في سبيل الله اذا وجب والحقيقة الايات كثيرة جدا في هذا لدرجة الاية المشهورة اللي هي - [00:55:48](#)

انتم فاكرين انكم داخلين انكم هتوردوا على جنة بدون هذا؟ يقولوا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فاكرين ان الجنة تيجي؟ ما انا قلت لكم في اية سورة النحل. ثم ان ربك للذين هاجروا وبعدين هاجروا -

[00:56:07](#)

وان جاهدوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. اقروا من بعدها تعالوا في المصحف وحطوا عليه بالقلم الفسفوري كونوا بيسموه والكلام ده يعني حطوا عليه علامة كلمة من بعدها ان ربك من بعد - [00:56:27](#)

من بعدها لغفور رحيم والاية في سورة النحل وارجعوا الى اجماع المسلمين سلفا وخلفا واجماع حكاها اكثر من سبعة عشر عالما من ائمة العلماء عبر الاجيال. كما المراجع التي جمعت واحصت - [00:56:47](#)

اجماع انه اذا ديست ارض المسلمين ولو بطريق الخطأ. واحد بس كده من جنود الكفرة دخل حط رجله على ارض فقد وجب الجهاد على المسلمين جميعا صغيرهم وكبيرهم وحرهم وعبدتهم وما دينهم - [00:57:10](#)

وبغير اذن دائنه ويخرج الابن بغير اذن اه ابيه وتخرج المرأة بغير اذن زوجها ويخرج اذا اذا يعني سامحوني اذا جزمة جزمة كافر اتحطت على ارض مسلمة. في اراضي مسلمة فاضلة دلوقتي ما فيش عليها هيمنة امريكية وعالمية. في - [00:57:30](#) فين فاضل لنا ايه نعيش وهل لسه فيه متسع يبقى اذا يا اخواني الحقيقة انا يعني يعني ساضطر لان الوقت سيخرج مني انه آآ اکتفي بهذا انما ادي الدعوة ادي التربية ادي التعليم ادي الانفاق في الانفاق في سبيل الله. الانفاق في سبيل الله لما الانفاق بقى مش اللي هو - [00:57:54](#)

التبرع الشخصي واحد جعان وكلوه واحد عريان كسوء لا ده الانفاق في سبيل الله الرسول عليه الصلاة والسلام في سبيل الشأن العام زي تجهيز جيش العسرة الرسول عليه الصلاة والسلام طلع وقال للمسلمين انتم سايبين الدنيا بالشكل ده ازاي؟ لينفق لينفق امرء من ديناره - [00:58:19](#)

ديوان النهاردة يساوي له بتاع مثلا تمنيت تسعميت الف تمنيت جنيه تسعميت جنيه الف جنيه بالمصري يعني بالسعودي يطلعوا قد ايه مسلا ربعميت ريال ولا خمسمية ريال ولا يعني حاجة زي كده وبالاماراتي نفس الكلام - [00:58:40](#) يعني كده خلاص؟ آآ ده الدينار. فقال لينفق امرء من من ديناره. وبعدين قال لينفق امرء من من درهمه درهم ده جنيه مصري يعني نص ريال ولا ولا تلت ريال ولا معرفش قد ايه قطري ولا ولا اماراتي ولا سعودي - [00:58:57](#)

لينفق امرء من ديناره لينفق امرء من درهمه لينفق مؤمن من بره من القمح من شعيره يقول الراوي حتى وجده انه لا حق لاحد منا في فضل لديه. شوية المية اللي عندي ما اقدرش لم يعد لي حق فيما يبقى عندي - [00:59:18](#) فاذا الدعوة فريضة والتربية فريضة والانفاق في الشأن الاسلامي العام فريضة خلاص ما عاد تفتكروا يا اخواننا لسه يستطيع مسلم ان يعيش سالما كده نقيا ينوي ان يدخل الجنة ولا يقوم بواجبات دينه عليه. اظن ان - [00:59:40](#)

ان المسألة قائمة وواضحة. واختتم هذه هذا التطواف بشأن المسلم في النهاية تجاه اسرته وولاده ولاده يقولوا ايه؟ واصطبر عليها الامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها يقول ادبه سبعا ولا ترفع عصاك عن - [01:00:01](#)

منهم ادبا ما نحل والد ولده خيرا من خلق حسن. آآ قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة خلاص بقى خلاص اصبح المسلم هو من يقوم بقضية الاسلام. التانيين دول برة نطاق تماما. واطن انني الان عندما - [01:00:22](#) اقول لكم هذا بعد مثلا سبعين تمانين تسعين احنا لغاية الاسبوع اللي فات ذكرنا خمسين نص فالنهاردة يعني احنا يمكن وصلنا كده الى تمانين تسعين نص وان كنت انا بذكر سريع انما اللي بيكتبه بيحصد دول ربنا يكرمهم. يا ريت يبيضوا الكلام ده والله - [01:00:44](#) ويعني حتى بينهم وبين بعض ينشروه لوجه الله صوروه من بعض تجميع وهذه نماذج وليست كل شيء لهذا يا اخوة لم يبق لمسلم احفظوا بقى الجملة دي وبروزوها فعلا. لا حياة لمسلم الا حياة دينه. لا - [01:01:02](#)

مجال لحياة مسلم الا ان يحيا لدينه. والذي يعيش بغير ذلك لا يمكن اطلاقا. ولذلك يعني اكلم اخواني القاعدين ما بيعملوش حاجة واقول لهم راجعوا موقفكم من رب العالمين. حددوا هتقولوا ايه لربنا. انتم بعيد قوي - [01:01:22](#)

بعيد قوي قوي جدا واعدائنا ينفقون على الاسلام بيصرفوا على الاسلام بس الاسلام اللي ما فيهموش عمل بيصرفوا كتير جدا حتى يرضوا الناس في شعائرهم ويصرفوهم عن العمل اعملوا معروف - [01:01:45](#)

انتبهوا انكم المصيبة الكبرى في امة الاسلام اليوم اللي هو الفصيل المسلم الذي لا يشتغل الاسلام. هي دي المصيبة الكبيرة ده الحمل اللي على ليه؟ لانه عندهم ما يرضيه والكافر كافر والفاجر فاجر والفاسق فاسق انما المسلم اللي بيرضي نفسه وعنده ما يرضيه وهذه مشكلة كبيرة - [01:02:05](#)

وهو الحمل الكبير على امة الاسلام. ايها الاخوة الاحباب اسمحوا لي اعلق سريعا على بعض القضايا التي بسرعة جدا اولاه اولاه فيما يتصل بمشروع المؤدب انا والله اشهد بان هذه الامة - [01:02:27](#)

امة مليانة فتوة في داخلها من خلال الرسائل التي اتتني بشأن هذا الموضوع بشأن هذا المشروع وافعال الناس مسلمين لا ينقصهم الا انهم يعرفوا الطريق بس لو عرفت تعرفهم الطريق - [01:02:55](#)

فيهم فتوة وهمم عالية وفي تجمعات ضخمة وامكانيات هائلة ومبالغ وطاقت وقدرات وانا بشهد بهذا وانا عارف ان ده موجود لكنه مع ذلك اثر في. ولكن خليني اتكلم عن القسم الثاني اللي هي رسائل التساؤلات بشأن هذا المشروع. معظمها بتدور حوالين المعوقات - [01:03:14](#)

يعني تلاقي مسلا سيدة ارسلت تقول ان احنا اجتمعنا حوالي تمن سيدات واستطعنا ان نجتمع في الجلسة بالتليفونات واحنا قاعدين تطوعات بأكثر من ثلاثة مليون كذا. ثلاثة مليون عملة اللي هي في بلدها يعني هي تعيش في بلد من البلاد العربية. ثلاثة مليون قول [ثلاثة مليون - 01:03:42](#)

مثلا آي حاجة ريال جنيه اي حاجة في قعدة ولكن يطرحوا المعوقات المعوقات دي يا اخواني هي صلب شغلكم. يعني مسلا يقول ايه؟ ولكن المشكلة وجدنا ان المشكلة ان احنا بعضنا لا يعرف بعضا - [01:04:02](#)

فمش عارفين نوصل فيقولولي ياريت توصل بين الناس طب ما انت خلي مدام وجدت معوقا قبل ما تريد ان تفعله اشتغل في هذا او يقول طب ازاي اربط بين العناصر المتعددة؟ ده شغلك - [01:04:23](#)

هو ده شغلك ودايما كده انا عايز اوصل لهذه الغاية. لكن في قبلها معوق يبقى شغلي ازالة هذا العائق بردو اللي بيقولوا المشكلة وضع منهج عارف عارف يا فضيلة الشيخ لو في ايدينا منهج ننطلق به ننطلق انما ما - [01:04:38](#)

بلاش منهج ننطلق به طب ما ده برضو شغلكم مواقع الانترنت مليانة مناهج المساجد والاخوة اللي بيشتغلوا فيها عندهم مناهج تطبيقية قد كده وركام عشرة خمستاشر سنة شغل مليون مسابقات وحواديت - [01:04:55](#)

بتوع حكاوي واساليب المشكلة انتم في التواصل في وضع الوصلة للمس المسات بين الناس. برضو اللي قاله يا المعوقين وقعت يقول لك ولكن المشكلة ان احنا ندرك جلال الرسالة انما اباء الاولاد اللي هنشغل معهم - [01:05:12](#)

مش مدركين جلال الرسالة بنفس الصورة اللي احنا مدركينها ففي آآ فجوة بينا وبينهم خلاص اصبح دورك وعملك ان انت تعمل دورات او لقاءات او اجتماعات او رسالة جواب او كتيب - [01:05:30](#)

الاباء تفهمهم رسالة التأديب والتربية. اذا مش تقعدوا انتم تفكروا وتطلعوا عوائق وترسلون بها الى الدعاة؟ لا. انت اذا وجدت المعوق حتى البسطاء يقعدوا يقولوا طب نحله ازاي؟ ويشغلوا انما لابد فلا اقتحم العقبة انك تقهر العقبات والعوائق لتستمر واه محور المسألة - [01:05:46](#)

هي تحقيق الوجدان الوجدان لدى الطفل انه تسلب له تعطي له عنصر خلاب يحبه من ورائه الاسلام. وانا طبعا كان عندي ما اريد ان اقله لرسالتين في هذا الموضوع مشروع مؤدب لكن اه علشان المرة اللي جاية ان شاء الله اتكلم فيها باذن الله تعالى. انما يعني على كل حال. وعلى فكرة - [01:06:11](#)

موضوع التربية والتوريك لازم يبقى بالحواديت جزية بالمسابقات بالرحلات يعني ليس مجرد لقاء او شيء من هذا القبيل. ايها الاخوة الامر الاخير الذي استغفر الله العظيم من انني يعني للنهاية وضاق الوقت ولكني اريد ان اذكره - [01:06:40](#)

بسرعة ايضا هو ما يتعلق بالعدوان الشديد جدا على المسلمين سواء في غزة او في اوروبا او في امريكا طبعا ده كلام ما ناخدوش في دقايق. انما الواضح لنا الان ان الخطة الجديدة - [01:06:58](#)

اللي بيتبعها دول الغرب امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا انها ليست خطة بالصدفة احنا كنا فاهمين انها افعال صدفة لكن واضح من كثرتها ومن تناغمها معا انها خطة انهم قرروا يضع خطة - [01:07:21](#)

استفزاز المسلمين اللي عايشين في البلاد الغربية ونرفزتهم ومحاصرة طاعتهم ومحاصرة عقائدهم ومحاصرة شعائهم يصدر قرار بمنع النقاب يصدر قرار بمنع الحجاب يصدر قرار بان ما فيش طالبة تقدر تدخل المدرسة وهي تضع على رأسها غطاء شعر -

[01:07:42](#)

يصدر قانون بمنع حضر بحظر بناء المآذن. يعمل استفتاء بحظر بناء المآذن. يحاول يدخل على البلاد على المساجد يمنع فيها اشياء معينة ويفضلوا يحاصروا بعد الحرية والاباحة اللي كانت موجودة - [01:08:06](#)

بحيث يرسم رسوم كاريكاتيرية توجه الى اهانة النبي عليه الصلاة والسلام وازاء مشاعر المسلمين والمسلمين يستفزوا. الكلام ده كله وضح الان ان هو خطة منتظمة ليلغوا هذه الغاية بحيث انها تبقى مقدمة انهم بيتدوا يصفوا - [01:08:26](#)

لانه انتم عارفين انه اسرع الديانات نموا في العالم هي الاسلام. يعني لغاية النهاردة عدد اللي بيسلموا في امريكا اللي بيسلموا في المانيا اللي بيسلموا في فرنسا اللي بيسلموا في ايطاليا مهول. هم مزهولين - [01:08:47](#)

فهم يريدون ان يعكروا ويلوثوا سمعة الاسلام عن طريق ان هم آآ يعني ايه آآ ينرفزوا المسلمين ويحصل الكلام ده والحقيقة ان هذا الكلام الحادثة بتاعة نيويورك اللي هي كانوا هيفجروا الكلام ده. دي على فكرة احتمال كبير تكون متفبركة ليست حقيقية - [01:09:03](#)

هو ما فيش آآ انفجار ولا واحد مات ولا حاجة. انما المسألة سهلة عبوة والناس يمسكوها وبعدين ياخدوا واحد يعزلوه عن الدنيا ما بيتكلمش الله اعلم جايز تبقى مفبركة كتكئة - [01:09:25](#)

علشان يشددوا بقى ويعملوا اشياء فانا بس انبهكم الى ان هذه خطة انما نعمل ايه؟ ده موضوع نتكلم عنه في مرة قادمة. انما على كل مسلم ان يعلم ان المسألة بهذه الصورة - [01:09:38](#)

ولا يجوز للمسلم ان يتخلى عن شعائر دينه حتى لو اضطر لترك بلد يمنع فيها من الطاعة او يجبر على المعصية. انا بس حبيت اعطيكم هذا وان كان وانا مش مضطر اقول كده او يعني خلي ده للمرة القادمة ان شاء الله. الجديد في مسألة غزة انه بدأت بعض النظم - [01:09:51](#)

قضية تنزل تعذيبا ببعض العاملين الفلسطينيين في هذه البلاد والحقيقة انه انا يعني وقد انتهى الوقت تقريبا عايز اقول لحضراتكم انه يعني انا هتكلم عن الموضوع ده في المرة القادمة ان شاء الله. انما ادعو اخواني اهل غزة في الداخل الى التأزر. والى آآ - [01:10:12](#)

انهم يجتمعوا معا والا يتفرقوا ابدأ لانه اذا حدث الان ادنى تفكك بينهم وبين بعضهم ادنى تفكك ستكون محنة العمر بالنسبة لهم محنة العمر الرهان الان هل نحن نتماسك معا ونتأزر معا فيتفكك خصمنا وخططهم - [01:10:38](#)

ان نتفكك نحن تحت تأثير ضرباتهم فيجتمعون هم وقد نجحوا الرهان الان اينا اشد تماسكا وتأزرا؟ واينا واينا اسرع تفككا؟ والذي يحدث الان في بلاد الغرب وفي اوربا ان الشعوب بدأوا المسلمين هناك قاعدين - [01:11:07](#)

يدق على خسة المقاطعة وخسة الحصار الواقع على غزة. وخسة السيطرة تجويعهم انه بدأ الكلام وانا ادعو ان الانتخابات القادمة في بلاد المسلمين وغير المسلمين وكله تطرح هذه القضية تطرحها لازم انه احنا سايبين غزة ازاى بهذه الصورة؟ لازم الشعوب تبتدي تشعر بخسة - [01:11:29](#)

اللي هيحصل ان هيبتي الشروخ في الجدار آآ انجلترا فيها اشياء وآآ فرنسا فيها اشياء وايطاليا فيها اشياء والمانيا فيها اشياء والسويد فيها اشياء التشرخات هتبتدي وتأكدوا ان الامر سوف يتطور. ولذلك انا ادعو اخواني في داخل غزة الكريمة الى ان يشدد - [01:11:56](#)

ده تأزرهم وان يهجروا ادنى نزاع بينهم. وادعو الاخوة ان يطرحوا هذا الامر على الشعوب وجد الخسة في هذه المقاطعة. وان شاء الله ليشرخن الله جذورهم اه جذورهم. فالله عز وجل - [01:12:23](#)

يقول عن من سبقهم انه اتى فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ويقول الله عز وجل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة - [01:12:43](#)

حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. اسأل الله عز وجل ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه وان يغيث قلوبنا وان يحييها بحياة الايمان وان يجعلنا ممن يرضى الله تبارك وتعالى عنهم - [01:13:10](#)

اللهم عاملنا بما انت اهله انت اهل التقوى واهل المغفرة ولا تعاملنا بما نحن اهله. فانا نبرأ اليك من ذنوبنا وخطايانا. ربنا خذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك برحمتك فيا ارحم الراحمين اللهم امين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

01:13:56 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -